ثمن الورقة بالفرنساوية ٥ سانتيمات

سنة ٤٧

ثمن الورقة بالعربية ١٠ سانتيمات

* ثمن المبشر *

* بالفرنساوية فى الاوطان الجزايرية *

* من كل سنة.................... ٥ فرنك

* فى فرنسة والافطار الاجنبية *

* من كل سنة.................... ٨ فرنك

بالعربية خاصة فى الاوطان الجزايرية

* من كل ستة اشهر.................... ٨ فرنك

* من كل سنة.................... ١٠ فرنك

* فى فرنسة والافطار الاجنبية *

* من كل ستة اشهر.................... ٨ فرنك

* من كل سنة.................... ١٥ فرنك

* اعلم ان ثمن الاشتراك فى المبشر يكون دفعه لدى جميع مكاتب ادارة البوسطة والتيليغراف على ان يودى حق معلوم قدره عشر سنتيمات وحق مناسب للمودى قدره فرنك واحد للماية وذالك زيادة على ثمن الاشتراك

المبشر

الورقة الخبرية الرسمية الجزايرية صدورها مرتين فى كل اسبوع

يوم الاربعاء ويوم السبت

ولاتعرب منها الا الصادرة يوم السبت لانها تتضمن من الفوايد لاسيما ما يختص بالمسلمين

* ثمن المبشر *

* بالعربية والفرنساوية معا فى الاوطان الجزايرية *

* عن كل ستة اشهر.................... ٨ فرنك

* عن كل سنة.................... ١٥ فرنك

* ثمن الادراج *

بالفرنساوية

* من كل سطر فيه ثلاثون حرفا من الصنف المسمى بتى رومان.................... ١٥ سانتيما

بالعربية

* من كل سطر فيه ثمانية وثلاثون حرفا من قالب سبعة ونصف.................... ٥٠ سانتيما

* يعتبر ابتداء الاشتراك من اول يوم من كل شهر *

* جميع المكاتبات المتعلقة بالمبشر فان اختصت بورقة مطبوعة يوم الاربعاء نعنى باللغة الفرنسوية خاصة فتبعث الى دار الكاتب العام بالولاية الجزايرية الكاينة بزنقة بروش وان اختصت بورقته المطبوعة يوم السبت باللغتين العربية والفرنسوية معا وكذالك

* فى يوم السبت ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣١٣ *

٣٧٢٨

* فى يوم السبت ١٩ اكتوبر سنة ١٨٩٥ *

* قسم غير رسمى *

حملة مادغسكر

استيلاونا على تاناناريف

من باريس يوم ١٠ اكتوبر على الساعة ١١ صباحا

* اتصلت بمجلس الوزراء الرسالة الرسمية الآتية مورخة من ماجونقا بعاشر اكتوبر على الساعة السابعة وربع صباحا ومن اندريبا بتاسعه وهى

* اننا اقتحمنا تاناناريف بحرب قاهر فاحتللناها يوم الثلاثين من شهر سبتمبر ووقعت المقاولات فى الصلح يوم اول اكتوبر ونجحت مشيئة مشروطة بقبول الحكومة الجمهورية الفرنسوية ونصب الجنرال متزنجر واليا على تاناناريف

* فارسلت الدولة الفرنسوية مكتوبا بالشكر والثناء الى الجنرال دوشيسن حاكم الحملة وجنوده وهذا نصها

* ايها الجنرال ان الحكومة الجمهورية بعثت اليك باسم الامة الفرنسوية كلها جميل الثناء منها ومن الامراء كبرايهم وصغرايهم والعساكر البرية والبحرية على جنودك المعززين بالنصر العظيم والظفر الجسيم وواضعى اقدام الثبات والاقدام فى مدينة تاناناريف بالبندق الصادق وحد الحسام وعلى من هم لطرف مواصلاتكم بعد فتحها حافظون باجر اقله مل الارض ذهبا والجميع قد تحققت وطنيته اذ تفضل على جنسه بلحمه ودمه ولتعلم ايها الجنرال ان فرنسا رافعة لك ايدى الشكر على اياديك التى اكدت بها رفعة قدرها وصرت بها انت ممن تضرب ببطوليته الامثال وتخضع لدهايه الاقران والامثال وليس من العجيب بل ولامن الغريب ان تكون تلك غاية حركتكم وانتم ذوو النظر الصايب والشجاعة الاصيلة والرزانة المكينة فهنيالك برتبة الوشاح الاكبر من نيشان الحرمة واسرع ببعث اسامى من تراهم اهلا للانعام واعلم ان الدولة قد طلب موتمرها احداث مدالية تسمى مدالية مادغسكر تعد لجميع جنودك

من باريس على الساعة ٨ صباحا

* وردت الى وزير الحربية رسالة مورخة باليوم ١٣ من اكتوبر تتضمن تفاصيل الاستيلاء على تاناناريف وذالك ان جنودنا زحفت للتمكن من الاعالى المطلة على تاناناريف فكان جيش الجنرال متزنجر فى الميسرة وجيش الجنرال فوارون فى الميمنة وشرع فى اطلاق القنابل بعد الزوال بساعتين وتهيا للتقدم ستة طوايف فانصاعت الملكة راناوالو الى السلم ونهض الجنرال دوشيسن الى احتلال مدينتها فورا فدخلها دخولا رسميا واستوى على عرشها وفى عشية اليوم ٣٠ من سبتمبر امضى للملكة عهد الصلح وصدر الامر لعساكر الهوفاسيين بوضع السلاح

* فقتل منا اربعة امراء وثلاثة من الترايور الجزايرية واثنان من الترايور الهاوسية وواحد من الرجيمة ٢٠٠ من المشاة واخر من فية الاجانب وجرح منا خمسون واظهرت عساكرنا من الحزم والعزم ما تقصر دونه غايات الاطراء ونهايات الثناء وكفى انها هجمت على عدوها بانياب حرابها فافتكت منه اربعين مدفعا

الزحف الى تاناناريف

باريس على الساعة ٧ عشية

* هذه رسالة وردت من بورلوى الى ورقة الطام

* السعى من امبوهيبارا الى تاناناريف لم يكن الامعركات متتابعة ولم يتات لنا الوصول اليها الا بالاستيلاء على جميع المحلات الواحدة بعد الاخرى والهوفاصيون امامنا بعناد شديد وثبات اكيد وتاناناريف محفوفة بحامية تبلغ الخمسة عشر الف مقاتل سبعة الاف منهم بالبنادق وعديد المدافع وفى اليوم ٣٠ من سبتمبر تمكنا من الاعالى المحاذية للقاعدة على نحو الساعة الثانية عشية ونار الحرب مضطرمة من العدو بلا فترة واخذنا فى رمى القنابل على قصر الملكة والوزير الاكبر مدة ساعة واذا بالعلم الابيض رفع على القصر وغدى العدو يراودنا على الصلح ويعلمنا باذعان الملكة لنا وحينيذ دخلت جنودنا مدينة تاناناريف على الساعة السادسة عشية اما جرحانا فخمسون نفسا وقتلانا اربعة امراء او اكثر وسبعة انفار واما ما فقده العدو فلا يحصر واستتبت الراحة فى البلد استتبابا تاما اه

* وفى ورقة الطام ما يلحق بالرسالة السابقة وذالك انه بعد انهزام الامير راماهاترا فى كيناجى وتقدمنا الى حشود امبوهيمنا اسرعت جنودنا الخفيفة بالسير فلم تترك الهوفاصيين يجمعون قواهم فى مواضع شتى استعدتها مملكة هوفا للدفاع بانجازها فيها اعمالا حامية لها بال لاسيما فى بسيط باباى الذى احتللناه يوم ٢٥ سبتمبر احتلال احدكم داره

* والاخبار التى تلقيناها من مكاتبنا الخصوصى تفيد ان الجنرال دوشيسن لم يتبع طريق تاناناريف المعتادة من جهة اندريانتانى وامبوهيدراتريانو المارة بمستنقعات مانيفا وغياض بيتسيميترارا وانما ذهب مع سهل انقسام مياه حوضى يكوبا وبتسيبوكا مارا بانكريفا ويمريمندروزو ثم بمنبع مانيفا فى جنوب المدينة المقدسة المسماة امبوهيمانقا التى جمع فيها الهوفاصيون كما نعلمه حشودا كثيرة والى هذه القوى المتجمعة فى ساحاتها التى هى محل مناورة الجيش المالقاشى زحف الجنرال دوشيسن ووقعت بينهم وبين طالعة جيشه ومقدمته مقاتلات عديدة ظرف يومى ٢٨ و ٢٩ سبتمبر ولما حل بالهوفاصيين ما حل من الانكسار والدمار التزم بعضهم بالفرار الى جهة امبوهيمانقا وبعضهم بالالتجاء

---

(١٥) تابع لما قبله

ثم لم ياتوا باربعة شهداء) يشهدون على زناهن برؤيتهم ولا تقبل فيه شهادة النساء كما فى ساير الحدود ولابد من اجتماع الشهود عند الاداء عند ابى حنيفة قدس سره اى الواجب ان يحضروا فى مجلس واحد وان جاءوا متفرقين كانوا قذفة ثم يسألهم الامام عن الزنا ما هو وكيف هو واين هو ومتى كان وبمن وقع فان بينوه وقالوا راينا الرجل الفلانى وطيها فى فرجها كالمرود فى المكحلة وكانوا عدولا ظاهرا وباطنا حكم بالزنا وهذا كله زيادة فى التشديد عليهم وطلبا للستر ما امكن ثم فى قول الله باربعة شهداء دلالة على انهم ان شهدوا ثلاثة يجب حدهم لعدم النصاب وكذا ان شهدوا عميانا او محدودين فى قذف او احدهم محدود او عبد لعدم اهلية الشهادة (فاجلدوهم ثمانين جلدة) اى اضربوا كل واحد من الرامين ثمانين ضربة ان كان القاذف حرا واربعين ان كان عبدا لظهور كذبهم وافترايهم بعجزهم عن الاتيان بالشهداء وان كان المقذوف زانيا عزر القاذف ولم يحد الا ان يكون المقذوف مشهورا بما قذف فيه فلاحد ولا تعزير حينيذ وانما يحد بطلب المقذوف المحصن لان فيه حقه من حيث رفع العار عنه وكون المقذوف غايبا عن مجلس القاذف حال القذف او حاضرا سواء ويجوز للمقذوف ان يعفو عن حد القذف قبل ان يشهد الشهود ويثبت الحد فاذا ثبت فلا يجوز العفو لانه خالص حق الله تعالى ولهذا لم يصح ان يصالح عنه بمال (ولا تقبلوا لهم شهادة) فى شىء لانهم قد صاروا بالقذف غير عدول (ابدا) اى ماداموا فى الحياة وان تابوا واصلحوا (واوليك هم الفاسقون) لا تيانهم كبيرة (الا الذين تابوا من بعد ذلك) اى من بعد ما اقترفوا ذلك الذنب العظيم (واصلحوا) اعمالهم بالتدارك كالاستسلام للحد والاستحلال من المقذوف (فان الله غفور) لهم قذفهم (رحيم) بهم بالهامهم التوبة فبها ينتهى فسقهم ولا يواخذهم الله فى الآخرة واما شهادتهم فلا تقبل ابدا عندنا رجوعا بالاستثناء الى الجملة الاخيرة فقط المسالة الثانية اذا اختلف الزوج والزوجة فى امتعة الدار التى سكناها فينظر الى الامتعة فان كانت من الاشياء التى تصلح للزوج فقط كالبندقة والسيف او من الاشياء الصالحة لكل من الزوج والزوجة كالاوانى والمفروشات ترجح بينة الزوجة واذا عجز كلاهما عن البينة فالقول للزوج مع اليمين يعنى اذا حلف الزوج بان تلك الاشياء ليست لزوجته يحكم بكونها له واما فى الاشياء الصالحة للنساء فقط كالحلى والبسة النساء فترجح بينة الزوج واذا عجز كلاهما عن البينة فالقول للزوجة مع اليمين الا ان يكون احدهما صانع الاشياء الصالحة للآخر او بايعها فالقول له مع اليمين على كل حال مثلا القرط حلى مخصوص بالنساء

الى تاناناريف وبعد استوائنا على اعالى لازاينا وامباتوبوازى امكن لعساكرنا الخفاف التقدم الى بلافى وهى قرية معتبرة فيها قبور بقايا ملك يسمى رادما الثانى ومنها يمتد سطح متسع ذو تلال عظمى اسمه فانانتاندوها وينتهى الى اندريزورو والهوفاصيون اهل الخبرة بالبلاد والاطلاع العجيب عليها لم يزل بعضهم معنا فى عراك ودفاع مستمرين بعزم وحزم قد ما وقدما من عمل الى عمل حتى انتهينا بهم الى ابواب قاعدة مملكتهم بينما كان البعض الاخر منهم وهم حماة امبوهيمانقا يناوشوننا وراءه ومع هذا العناد الذى تجاوز الحسبان فلم يفق ابطال عساكرنا دون توسط اندرازورا والاستحواذ عليها وهى اول قرية تصادف فى طريق تاماتاف وعلى الساعة الثانية بعد الزوال استولى الجنرال متزنجر على قمم دريناريفو وامبوهيدمبودا التى بينها وبين قصر المملكة راناپالو كيلوميترين والحال ان الجنرال ڤوارون قد تمكن من مستحكمات وراپوهيترا ولما تقهقر الهوفاصيون تقهقرا كليا ارادوا ان يظهروا للملكة اخير قوتهم الدفاعية فوضعوا طوبجيتهم فى الجوانب المنحدرة من الجبل شرقى المدينة وعلى الصخور المتوعرة من نهير انتسومبولا عازمين على ايقاف عساكرنا الا ان رينيليار يفونى راى ان لا محيد من الخضوع لنا فامر بوضع السلاح وبعث لنا من يراودنا على الصلح وفى العشية نفسها كانت جميع شروط حاكم جيشنا مقابلة من الملكة بالرضى والقبول وفى الغد دخل الجنرال دوشيسن بجنوده الباهرة المنظر فى قاعدة يمرينا

الاستيلاء على فارافات

باريس على الساعة ٨ صباحا

* وردت رسالة من بور لوى تفيد ان فارافات بالجهة الشرقية قد سقطت فى ايدى الفرنسويين يوم ١٠ اكتوبر الجارى وهذا من شواهد نجاح عساكرنا وفوزهم فى ميادين الوغى

رسالة رسمية

باريس على الساعة الثانية عشية

* وزير البحرية اتصل من الكونتراميرال بيانيمى برسالة ارخت من بور لوى بيوم ١٤ اكتوبر وحملت الى تاماتاف يوم ١١ منه نصها

* ذهبنا الى فارافات فى الليلة التى بين ٥ و ٦ اكتوبر من جهة الشمال فهاجمناها بتدبير الليوتنان كولونيل بلان ولم يجرح منا احد مع ما قابلنا به اهلها من الرمى الوجيه والمصاعب الخفيفة ومن هنا بعثنا الرواد الى المحل المشرف من المستحكمات قصد الهجوم الكلى بمجرد قدوم النجدة الموعودين بوصولها الينا فى باخرة ٨ اكتوبر الا انها لم تات الا يوم ١١ اكتوبر وكنت يوم تاسعه بلغنى اخذ تاناناريف واذعان ملكة الهوفاصيين بواسطة مركب رانص المبعوث الى الجنرال حاكم الحملة لياتى لنا باخباره

* اشرت حينا على الجنرال الهوفى المدافع من فارافات بالاطاعة لنا من دون شرط وبعد المكالمة مدة ٤٨ ساعة سلم لنا الحصون والاسلحة وازواد الحامية

* وقع اطلاق القنابل والهجوم مرتين ليلا ولم يصب منا احد وحين ارسال هذا التلغرام اليكم وصلنى الخبر من الجنرال حاكم الجيش ان المعاهدة قد امضيت وتم الصلح

* انتظمت الاحوال بسرعة بحوالى تاماتاف وامكن لى التزويد الى تاناناريف

* المركب (دو بتى توار) حامل رسالتى هذه ينتظر اوامركم

الثناء من القيصر

باريس والساعة ٨ صباحا

* وردت رسالة من سان بطرسبورغ الى ورقة « ايكلير » مضمونها ان حضرة ملك الروسيا بمجرد تحققه بالاستيلاء على تاناناريف بادر الجناب شيشكين ناظر وزارة الخارجية فى غيبة المقام الافخم الامير لوبانوف الى امر سيادة دوموهنهيم سفير الدولة الروسيا فى باريس بابدايه للدولة الفرنسوية ان جلالة القيصر قد حصل له من الفرح والسرور ما لا مزيد عليه وانه يهدى لها غاية الشكر والثناء

مدح عساكرنا

باريس والساعة ٨ عشية

* انه بمناسبة فتح تاناناريف اتصلت بوزير الحربية بطاقات عديدة ورسايل برقية كثيرة من احزاب شتى وجمعيات لا تحصى مضمونها حسن الثناء وجميل الشكر والتفخيم بجيوشنا الكاملة على جزيرة ماداغسكر

هكذا هكذا تكون الرجال

هكذا هكذا والا فلالا

هذا تقرير حرره بطنجة الاستاذ الطبيب السيد سولى المدير الثانى لمستشفى باستور فى الجزاير المرسل الى طنجة لقضاء مامورية وهو مورخ باليوم ٨ من اكتوبر ١٨٩٥ ونصه

* انى اتشرف بان اخبركم بما ثبت عندى بالمشاهدة منذ وصولى الى طنجة من حقيقة المرض المتسلط عليها

* نوع البلية * لاشك فى ان المرض الذى اصيب به كثيرون ولم يزل ضار با اطنابه هو الكوليرة بحيث اننا اذا فرضنا رجلا صحيحا او مصابا باسهال خفيف فانه ينحرف مزاجه بغتة ويعتريه الصداع حتى لا يمكن له القيام ثم يكثر عليه القى مصاحبا بوجع فى راس المعدة وبغم فى ناحية القلب ويكثر عليه الاسهال الممزوج بقطعة جامدة شبيهة بحبوب الارز المطبوخ وبعد ذلك بقليل يحس بالاعتقال فى الساقين ويتوجع بالم عظيم كانه مضغوط الاعصاب ويقل بوله او يفقد راسا ويصير نبضه خفيفا سريعا ويتصاعق كل حين وتبرد بشرته وتندى وتنتشر البرودة فى جميع جسده شيا فشيا واما صفة وجه المصاب فهو مايل الى البياض وعيناه غايرتان ولا تلوح عليه لوايح العقل ثم ينحنى انفه وترق ارنبته ويبح صوته وكلامه همس ولسانه يجف ويشتد عليه العطش وهذا العطش من اعظم ما يقاسيه لكونه لا يتاتى له حفظ مشروبه بل يتقاياه حالا واذا بلغ المصاب الى هاته الغاية فانه اما يموت حينا او يبرا بالتدريج وتلك هى صفة اقل المصابين الذين رايتهم فى حال اشتداد المرض وليعلم اننى لم اتفقد من المرضى الا الاسبنيوليين والاسرايليين وبعض المسلمين لكون المسلمين ينفرون من زيارة الطبيب ولذلك لا يتاتى التحقق بنوع المرض الذى تسبب عنه موتهم

* صفة المرض * ان الذى عجبت منه اكثر من غيره هو قلة انتشار البلية ومن ادل الدلايل على ذلك الدار المعينة برسم مستشفى المسلمين وهى فى الحقيقة ماوى الفقراء والعجزة ومستشفى معا وفيها يزدحم عدد وافر من المساكين وهم على غاية من شظف العيش لا بسون اطمارا وسخة تشميز منها النفوس ولا يمكن ان يعبر من منتهى ادرانها وقد قبل اناس مصابون بالهيضة وجلهم مات فى احد بيوت ذلك المستشفى الذى يضحك الثكلى وليس فيه شى من التحوطات لتطهير المكان ومع ذلك فقد اضيف اليه انفار اصحاء ومن العجب انهم لم يصابوا بالعدوى قط ثم ان الاسرايليين الذين اطلعت عليهم كذلك يجتمعون افواجا فى مجلس واحد ودار واحدة وقد اجتمع فى احد المساكن ٢٨ نفسا وهم فى حالة يرثى لها حتى قلت ان هذا المسكن هو عش الهيضة ومع ذلك فلم ار المرض اعدى الا رجلا واحدا وكذا العايلات التى اصيب فيها اكثر من واحد نادر وعلى حد ما ذكر رايت الاسبانيوليين يجلسون مجتمعين جموعا كثيرة وقل من مرض منهم ومن البراهين على ضعف المرض ان الافرنج الذين هم على غاية ما يرام من الجرى على قوانين حفظ الصحة لم يصب احد منهم قط ولا يخفى ان دخول المرض فى مكان يلزمه ان يكون على اشنع الاحوال وبالجملة فان الموت قليل وكيف لا وقد احصى عدد الوفيات فى مدة شهر فبلغ ٤٠٠ نفس والحال ان المدينة فيها من السكان ما يقرب من ٤٠ الف نسمة وليس فيها ماء للشرب والاخنادق للعذرة

* اصل المرض * قد شاع بين العامة وجل الاطباء ان دخول المرض الى طنجة سببه الحجاج وهذا القول بعيد من الصحة لانه غير معتمد على حقيقة الامر والحال ان اصل المرض لا يعرف فى نفس الواقع وكذا من اصيب به اولا والذى يمكن ان يقال هو ان اول من روى مريضا به هم مسلمو دوار بوقيه ولم يثبت انهم حجوا ومن المحتج به فى هذا الشان هو ان الحجاج نزلوا قرب قبة سيدى محمد الحاج الكاينة بجوار دوار بوقيه وعلى كل حال فالراى المذكور غير سديد حيث لم يسند الى مصدر وثيق وكيف لا وقد بقى الحجاج بعيدين من كل ادخال للهيضة ثم ان اللجنة المستشارة فى الصحة العمومية بفرنسا قد بلغها فى اول جوليت ١٨٩٥ ان الاحوال الصحية هذه السنة فى مكة على غاية ما يرام خرقا للعادة وكذلك وقع سفر الحجاج التونسيين والجزايريين والمغاربة فى الباخرة المعدة لهم على اتم الصحة ولم يصب احد منهم بمرض من الامراض المعدية مدة الحجر الصحى فى الطور وهى ١٥ يوما وكذلك عند نزولهم فى راس تماتفوست وكذا منه الى محالهم كما تشهد بذلك تقارير الطبيب السيد ءالار المسافر مع الحجاج فى الباخرة المومى اليها وزيادة على ذلك ان المغاربة كانوا مكلفين باطلاع الاطباء على

ولكن اذا كان الزوج صايغا فالقول له مع اليمين هذا وقد روى الحاكم حديث (ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا) بفعل الفضايل وترك الرذايل (والطفهم) اى ارفقهم وابرهم (باهله) اى من نسايه واولاده واقاربه واخرج الامام احمد والترمذى حديث (اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم) واخرج الترمذى ايضا من حديث عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى) واخرج الترمذى عن عمرو بن الاحوص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (استوصوا بالنساء خيرا) اى اقبلوا وصيتى فيهن واعملوا بها وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن فان الوصية بهن اكد لضعفهن واحتياجهن الى من يقوم بامرهن (فانهن عوان عندكم) جمع عانية وهى الاسيرة شبه المراة بالاسير فى دخولها تحت حكم الزوج وفى رواية فانهن عوار بالراء جمع عارية فان الرجال اخذوهن بامانة الله (لستم تملكون منهن شيأ غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة) اى فعلة ظاهرة القبح والمراد بها نشوز المراة وبغضها لزوجها ورفع نفسها عليه تكبرا وما اشبه ذلك (فان فعلن) بان اظهرن ما ذكر (فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) وقد تقدم الكلام على هذا المعنى فى الاية السابقة (الا) اى تنبهوا (ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن) وروى ابو داوود حديث (كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت) وروى مسلم حديث (افضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله) وروى الطبرانى حديث (ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس فى نفسه) اى قلبه (ان يودى اليها حقها خدعها فمات ولم يرد اليها حقها لقى الله يوم القيامة وهو زان) اى اثم وروى ابو داوود وابن حبان فى صحيحه عن معاوية ابن حيدة رضى الله عنه قال قلت يارسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال (ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه) اى عند نشوزها (ولا تقبح) اى لا تسمعها مكروها ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك ثم اذا ثبت اعتداء الزوج عليها كضرب لغير موجب شرعى اوسب كلعن ونحوه فلها التطليق بل اذا اشتد الضرب ولو لموجب شرعى فلها التطليق والقصاص فيما يمكن الاقتصاص منه واما ما لا يتاتى منه ما ذكر كرض فى اللحم وكسر فى العظم وجراحة فى بطن يخاف منها التلف ففيه ارش او حكومة

(بقيته للقابل)

احوالهم فى طنجة نفسها وحيث وجد كلهم فى اتم الصحة لم يتحتم عليهم ابقاؤهم فى محجر ما وعلى فرض ان اصول الهيضة اوتى بها من مكة فهل يظن انها تقاعدت فى ادوات السفر التى هى اقل ما يكون وجانبت الناس المتكاثفة فى مساحة صغيرة فى المركب فلاشك ان اصل الحوين لوسقط فى وسط اوليك الناس بعد ما قاسوا المتاعب والفاقة فى سفرهم لظهر ظهورا كليا ثم لاى سبب اقتصرت الهيضة على اهالى طنجة ولم تتجاوز غيرهم ولاى سبب بقى الحجاج من تونس والجزايرية والسويرة سالمين منها ولم يتسبب عنهم شىء من الامراض المعدية ولاى سبب لم يمتز بالهيضة من جملة الحجاج الا الذين بقوا فى المدينة واما الذين انتشروا خارجها فنجوا منها وبالجملة فالذى رايناه من سير المرض وقلة عدواه وندرة الموت بسببه نظرا الى ما سبقه من الادواء كل ذلك يبين لنا ان الداء لم يتولد من حوين شديد حادث منقول الى البلاد بل جميع الشواهد تدل على ان المرض تولد فى محله

* هل الهيضة المصابة بها طنجة كانت من نوع نوستراس او الاسيوى لا يمكن لى ان اجيب عن هذا السوال وقد تبين من الامراض الهيضية التى اصيبت بها فرنسا واوربا والجزايرية فى هذه العشرة سنين الاخيرة وما تسبب عنها من الاعمال والتجارب ان الفرق الذى بين النوعين المذكورين لم يتفاحش كما سبق وعلى كل حال لا يتاتى لى اظهار رايى الا اذا اتممت ما قصدته من التاملات فى الفافطيرى وبعد ما اطلع على اصل المرض المصابة به تطوان ونوعه وسيره

ختام

* تحصل مما ذكر ومما شاهدته وامعنت النظر فيه ان الداء الموجود الان بطنجة هو نوع من الكوليرة ومن صفته انه قليل الانتشار والعدوى والموت به وتولد فى مكانه ولم يات به الحجاج من مكة ولا يتاتى لى ان اخبركم هل هو من نوع نوستراس او النوع الاسيوى حتى اكمل التاملات فى الفافطيرى والاطلاع على ما اصيبت به اليوم تطوان

اعلام

* لا يزال يتزايد كل يوم عدد المطاليب للملاقاة بسعادة الوالى العام وقد ثبت ان جل تلك المطاليب من مسلمين استمنحوا بعض الوظايف ورد لهم الخبر كتابة بان نيلهم لما ذكر لا يمكن اما جنابه فقد طابت نفسه لقبول المسلمين المريدين التكلم معه مباشرة او بواسطة ارباب مكاتب الحكم العام الا من جانب طلب الوظايف فلا حيث ان الراغبين فيها لا يتاتى ان يجابوا مشافهة الا بمثل ما اجيبوا به كتابة وحينيذ فليكن فى علم المسلمين انه من اليوم فصاعدا لا يجاب مريد الملاقاة بسعادة الوالى العام الا اذا اوضح الاسباب الداعية الى ذلك وكان طلبه خاليا من استمناح وظيفة وهذا كله بقصد الاجتناب من ضياع الوقت سبهللا

اعلام

* ان الشكايات التى يرسلها المسلمون الى سعادة الوالى العام لم يسلم جلها من الخلل وذلك لان عدة منها تلفى بلا امضاء او لا يذكر فيها اسم ما اذا كانت صادرة على لسان جماعات العرش او الدوار وعليه فاننا نعلم الجميع بان الاطلاع على شكايات المسلمين لا يكون الا بغاية التدقيق سواء كان فى مكاتب ادارة الحكم العام او فى مكاتب السادة الجنرالات حكام الايالات او عمال العمالات او الحكام على الدايرات او متصرفى البلدان الممتزجة ولكن لما كان من داب غالب الشكايات المجهول اسم مبديها انها ناشية عن اغراض نفسانية لا يعترف بها ناشرها فليكن معلوما انه لا يلتفت مستقبلا اليها ولا الى غيرها من الرسايل والمطاليب والوشايات والشكايات اذا لم يذكر فيها اسم صاحبها او خلت عن امضايه اياها باللغة الفرنساوية او العربية

نعى السيد (ابن الدايخة) مختار بن الدايخة

* فى اليوم ٢٥ سبتمبر الماضى انتقل الى اخراه وعفو مولاه السيد المختار بن الدايخة القايد تشريفا وذو الرتبة الوردية من نيشان الحرمة وكانت وفاته بقسنطينة وله من العمر ٧٩ سنة

* شاركنا المرحوم مشاركة مبرورة فى تدويخ الحضنة واولاد سلم وباتنة فتولى القيادة على اولاد سلم سنة ١٨٤٣ فاولاد عبد النور ثم على التلاغمة واخيرا على السقنية وبقى متوليا هنا الى سنة ١٨٧٨

* كان الفقيد خديما صادقا لفرنسا عظيم القدر عند روسايه محترما عند رعيته فما اجله واجل مزاياه فى المناصب التى عمرها بالتتابع عظم الله لاهله الاجر والهمهم جميل الصبر

وقايع

* فى الليلة التى بين ٣٠ سبتمبر واول اكتوبر انكسر عمود سقف قربى فى موضع يسمى فيض الرمل من تراب فرقة ساحالة وعرش الحضنة الشرقية وكان النايمون فى المنزل حال انكساره ستة عشر مسلما فسقط السقف عليهم ووقع منهم تحت الردم اربعة هم عبد الله بن سى عزيز من فريق اولاد رشيش وعرش الحضنة الشرقية والحسين ابن الشيخ بن عبد الله وولده محمد وساعد بن سى احمد من فريق ساحالة وعرش الحضنة المذكور ولما اخرج هولاء من تحت التراب وجد الاول ميتا والرابع مرضوض الساق اليسرى بدون خطر والثانى وابنه سالمين وبعد ان تامل فى جثة القتيل الطبيب المكلف بالصحيات فى محكمة امور ضرب باريكة تحقق له ان الهالك عمه الردم ومات مختنقا

---

* فى عشية اليوم الرابع والعشرين من شهر سبتمبر المنصرم كان المسمى احمد بن محمد القبايلى من اولاد عمران (رباط اولاد جلال) بدايرة بسكرة المخيم على بعد كيلوميترين تقريبا من سيدى خالد قد جاء الى شيخ القرية واعلمه بما يذكر

* والدى محمد بن ابراهيم الملقب بالقبايلى له من العمر نحو ٥٥ سنة وذهب منذ خمسة ايام نحو الجهة الغربية ليحتطب وفى غداة ذهابه رجعت الحمير التى ساقها ودخلت الدوار ولم يظهر خبره وقد طلبته من يوميذ ولم اجده

* ولما اعلم شيخ القرية حاكم رباط اولاد جلال بالخبر واخبره بانه قد بذل جهده فى البحث من الفقيد ولم توجد جثته الا يوم ٢٧ سبتمبر فى شعبة من معذروشن تبعد من سيدى خالد غربا بثمانية كيلوميتر وقد تعفنت تعفنا سريعا واسود جلد ظهره وصدره وراسه ولكنه على حاله وليس فيه اثر عدوان واما بطنه فقد فسد وذراعاه ماكولان الى المرفقين وفخذاه بساقيه منزوعان من حد بطنه ثم ان جثته جرها مفترس صار مسافة ثلاثماية ميترة واثار الحيوان الذى جرها ظاهرة ودالة على ضخمه وهو الذى ذهب بالفخذين الى مستقره اذ لم تبق منهما بقية واعلم ان الناحية التى هلك فيها المشار اليه ناحية معروفة ومطروقة وفيها وجد فاسه وفى طريق الحيوان الذى جر الجثة وجد سكينه وبرنسه وسبحته وجبيرته والمحتمل ان محمد بن ابراهيم قد لدغته افعى لكثرة وجودها هناك واراد الرجوع الى الدوار فهلك فى الطريق على مسافة خمسة كيلوميترونصف من كومة الحطب التى تركها حيث لم يجد فرصة لحملها على حميره وبهذا يعلم ان وفاته لم تكن من عدوان

ملحق لما تقدم

تعريف علم الفلك للعامة

* ثم ان ماء البحور فى غاية الصفاء وله لطافة غريبة اما لونه فمختلف ففى اغلب الاوقات يكون السطح منه وما يليه اخضر وما فى العمق يكون ازرق وعلى كل حال فوجهه ملازم الاضطراب غير انه يقوى ويضعف ثم ان القمر والشمس يوثران فى المياه جملة فيحصل من ذلك المد والجزر حسبما اسلفنا ذكره واما الاضطراب الواقع فى وجه البحر فانه تارة يكون كالاسارير وتارة يتعاظم ويصير امواجا مختلفة القوة والكل يتموج من الاسفل الى الاعلى والظاهر من حال الامواج انها تنتقل الى السواحل الا ان حركة جملة الماء اليها دون الامواج سرعة

* انه نتج من التامل فى حركة البحر ما فيه زيادة فايدة فمن ذلك ما قد تقرر اليوم من ارتفاع الامواج فبعض العلماء قدره الى غاية ١٠ ميترات والبعض اوصله الى ٣٠ ميترة ونسبة الارتفاع فى نفسه هو جزء واحد من ١٥ جزا من المسافة التى بين موجتين وان الاضطراب الحاصل على وجه الماء ليصل فى العمق الى مقدار ٣٥٠ ضعفا من ارتفاع الامواج

* واما ما يقع فى السواحل من انواع التغيرات باستمرار اندفاع المياه اليها فمتى كان الساحل ذا صخور صادمها الجو بقوته وضعفها واسقط الجروف واذا كان ذا سهول فيسوق اليها الرمال شيا فشيا ثم تحمل الرياح ما خف منها الى اقصى البلاد فيجتمع ويصير نبكات متعرفة فلولم يوجد البارى سبحانه فيها من النباتات ما يمنعها من التمادى فى الانتشار لكانت تملا الاقطار المجاورة من دون ريب وكذا لواتفق قلع تلك النباتات ممن لا يراعى عواقب الامور فتعود الرمال الى انتشارها ولا يتاتى توقيفها الا بعد جهد جهيد

* وبالجملة ففى جهة ترى البحر يشقق السواحل ويردمها وفى اخرى تجده يزيد فى ايساعها لاسيما بنواحى الانهار حيث انها تساعده على هذا العمل بجلبها كثيرا للحصى الى المصاب

* ثم ان للماء فى كرتنا شانا عظيما ولنكتف فى بيان ذلك بالبحث والتامل فى خصايصه الطبيعية وللحصول على هذا المقصود يلزمنا ان نتكلم على ماله من المنافع المديدة والخصال العديدة فنقول

* اذا اخذت الماء الخالص نعنى الناتج من التقطير اى من كثافة البخار المتصاعد من غليان الماء وجدته سيالا لا لون له ولارايحة ولاطعم ثم اذا اتفق لهذا الماء المقطر ان اصابته برودة كافية فانه يجمد ويصير جليدا واعلم ان الجليد الناشى من الماء لما كان يملا مكانا اوسع من مكان الماء الذى هو متولد منه امكنه ان يطفو على السيال الغير المجلد

(بقيته للقابل)

---

* ليكن فى علم المشتركين فى ورقة المبشر ان من ينقض اجل اشتراكه فى اخير شهر اكتوبر فليعزم بتجديد الاشتراك كى لا ينقطع عنه

الجزاير فى مطبعة بيير فونتانا وشركايه

ادارة الولاية الجزايرية

فانون حج البيت

منفول من ورفة المبشر الرسمية

ثمنها فرنك و ٥٠ سنتيما وفى البوسطة فرنك و ٦٠ س

بمطبعة فونطانة وشركاية

اعلام للمسلمين الراغبين فى تعلم اللغة الفرنساوية

* ان مطبعة فونطانة وشركايه تراها مخبرة للجميع بانها فد تمت طبع الكتاب المسمى اللسان بكمل الانسان الذى الفه للسيد الكماندان رين الحاكم على مجمع امور عرب الولاية الجزايرية والسيد احمد بن حسن بن بريهمات الترجمان العسكرى وهو موضوع لتيسير تعلم اللسان الفرنسوى لفظا وكتابة وانه يشتمل على ١٨٦ صفحة

* فلاشك ان من اكتسبه ومارسه يجده وسيلة كافية الزيادة تمهره وتفتق ذهنه وثمنه في المطبعة فهى ٥ فرنكات ولارساله الى ساير الاماكن يزاد ٣٥ سنتيما

---

* الشريعة المورخة فى ٤ مارس سنة ١٨٨٩ فى شان تغيير حكم التفليس ثمنه ١ ف ٢٥ وفي البوسطة ١ ف ٣٠

---

* فهرسة مفصلة المختصر سيدى خليل مجعولة على ترتيب الحروف ومختصة بالنسخة المطبوعة بمدينة باريس حرره السيد فانيان المدرس بالمدرسة العليا ببلد الجزاير فى العلوم الادبية العربية

* وان هذا الكتاب يحتاج اليه الحكام ووكلها الشرع والترجمون و بالجملة كل من هو مشتغل بالشريعة الاسلامية لانه يسهل الفحص والمقابلة حينا فى نسخة سيدى خليل المطبوعة ببلد باريس و يستفاد منه ايضا برنامج المختصر المذكور

ثمنه ٧ ف ٥٠ س وفى البوسطة ٨ ف

* وتغيير الفصل الثالث من الباب العاشر والفصل الثانى من الباب الرابع والاربعين من الشريعة المذكورة

ثمنه ١ ف وفي البوسطة ١ ف ٥

الشريعة الاسلامية

الامر المادون للفضاة لانتفال الاوفاف التى بفسمهم الشرعى مع جريدة الاوفاف بحسب كل فسم

ثمنه بالفلم الفرنساوى والعربى فرنكان اثنان وفى البوسطة فرنكان وخمسة سانتيما

بمطبعة فونطانة وشركايه

---

* فصة دليلة المحتالة وزينب النصابة واخيها زريف السماك مع احمد الدنف وحسن شومان وعلى الزيبق المصرى انتخبها من كتاب الف ليلة وليلة السيد مارنو ترجمان عسكرى وترجمها من اللغة العربية الى الفرنسوية فصدا منه فى تمتع المطلع عليها بحسن معانيها

* ثمنه فرنك وخمسون سانتيم وفى البوسطة فرنك وستون سانتيم فمن اراده فليطلبه من السيد فونطانة وشركايه

فانون الدولة المورخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٨٨

* المتضمن شان تسجيل رسوم الفضاة واحكامهم لدى ادارة الدومين مع رسالة الوالى المورخة ٣٠ مارس ١٨٨٩ الموضحة لكيفية العمل بالتسجيل المذكور

* الحوالة المعبر عنها مانده للسادات المترجمين لدى محاكم الصلح

ثمنها ١ ف ١٥ وفي البوسطة ١ ف ٢٠

---

* الشريعة المورخة فى ٢٢ جولييت سنة ١٨٨٩ فى شان تعيين الطرف المتبعة لدى المجلس المنعفد لدى السيد مدير العمالة

---

* الدخول فى حماية الجنسية الشريعة المورخة فى ٢٦ جوان سنة ١٨٨٩ فى شان الجنسية

ثمنه ١ ف وفي البوسطة ١ ف ٥

* يباع مطبعة فونطانه وشركايه بزفاق دورليان عدد ٢٩ بالجزاير من سفر فير مجلد

اعلام

* ليكن في علم الجميع ان سيد فيشر والسيد روبيز الذين هما مدرسان بمدينة مونبلي من مدن فرنسة يرغبان في ان يبعث لهما انواع من الهوام الجزايرية حال حياتها كالاوران والضبوب والاصلي والاوزاغ والافاعى والاحناش وما شاكلها او ما كان من عموم ما يصدف ويطلف عليه انه من جنس ما ذكروما دعاهما الى طلب ارسالها لهما الاحب الاطلاع على هية خلفتها ولعلم بكنه صورها ولهذ تراهما يرومان من فاطنى بواطن الضواحى الجزايرية سواء فى ذلك الافرنج والمسلمون ان يمنوا عليهما ببعث ما امكن لهم جوده مما اوصى اليه لا بوجه المكارمة ففط بل على سبيل المعاوضة والمجازة بحيث متحد ما بعضها بعضا فانه يمكن له باذا احد حصل على عدة منها وفعل بها ما عرفناه به فليبادر الى بعثه للمدرسين المسطورين بواسطة البوسطة مع تعيينه لهما عدد المبعوث في الصناديف من اى ونوع كان حال فالمرجو من السادة الاميا ولمتصرفين بالبلدان المتزجة وامراء محاكم امور العرب ان يكونوا هم الوسيلة بين الطرفين من حيثية البعث وفبض الاجر ودفعه ولا ريب فى ان كل مدعو مجيب وان املنا لا يخيب اذانه ليس فى سيرنا الاعين الاخبار ونفس الاعلام بما كونه العامل المختار فى الافطار الجزايرية ولم يكن فى حسباننا ولن يطرف تخميننا الا تحليد ذكر مفرغ ودنا الذى هو كل المواطن الجزايرية لاسيما اذ احتوى على بدايع من سر الخليفة وعجايب نور الطبيعة هذا ماتكنه فوالب الاسرار

ان كل من اتصلت بهما منه عدة من مرغوبهما الاوله منهما ما يكون كفاء عمله ثمنا مع حسبانهما ذلك فى جانبه من اعظم المزايا واجمل الفضايل ولكيلا يفوت بعض الحوايين لتلك الحيوانات دراية كيفية تفييدها عن الروغ والهروب اوخشية الاذية بعد الفبض عليها نتلافاه بمعرفة الصنيع الذى بفيه من كل ما يتوفعه منها وان كان معلوما عند الجل غير عويص المدرك فنفول ان اسهل طرف حبسها حتى تصل الى ذويها هى ان الفابض بسجنها في صناديف من العودذات ثفب عديدة او يسيرة ولو ثفبة واحدة بعد ما يعمد الى داخلها فيجعب فيه ما شاء من كلا اوتبن او نجارة اوما عدا ذلك ومن اراد ان يجمع عدة احاد من نوع

فد علم الفرا من جملة ما يشتمل به فى مطبعة شركة المتاجرين المنسوبة لبير فونتانة وشركايه

بالزفف المسمى دورليان عدد ٢٩

هو طبع جميع انواع الاوراف التى يكثر تداولها بين الناس كالجرنالات والفازيطات والاعلانات الصغيرة والكبيرة واصناف المطبوعات المستعملة لدى البنكات والادارات العمومية والخصوصية والعنوانات والفايمات وبطاقات التزويج والوبات والدفاتر من كل صنف

ليكن فى علمهم ايضا انه ثم بدار طباعتها نفسها عدة كتب اعتنى بوجودها اشتغل بتاليفها الاعيان الماهرون ذو والشهرة الفاهرون حسبما يدرى مما سيذكر

رزنامة بالعربية لسنة ١٨٩٥ ثمنا ٥٠ س وفى البوسطة ٥٥ س

كما ان اوراف الزيرة منها ماثمنه ٢ ف و٥٠ س و٣ ف و٣ ف و٥٠ س و٤ ف و٥ ف

تنظيم الامور الشرعية الاسلامية بالمواطن الجزايرية

فانون الدولة المورخ ١٠ سبتمبر ١٨٨٦ مع ما تفدم له من عرض الحال الريس الحكومة الجمهورية الفرنسوية والكل باللغتين الفرنسوية والعربية فى كتاب يشتمل على ٨٠ صفحة

ثمنه فرنك وان بعث فى البوسطة فهو ف و ١٠ سنتيما

فانون الدولة المورخ ١٧ افريل ١٨٨٩ المتضمن تجديد التنظيمات الشرعية الاسلامية وكيفية اجرايها فى المواطن الجزايرية مع ما اضيف اليه من التعريفات الاجرية

ثمنه فرنك وخمسون سنتيما وفى البوسطة فرنك وستون سانتيما

مليكة العرب تغيير الشريعة المورخة ٢٢ سبتمبر ١٨٨٧ فى شان تنفيذ امر السينتو سكونسولت المورخ فى ٢٢ افريل سنة ١٨٦٣ والشريعة المورخة ٢٨ افريل سنة ١٨٨٧ الجديد امر فى شان الاعمال المتضنة بالفانون المورخ ١٨ جوليط سنة ١٨٩٠

رسالة دولية

ثمنه فرنك وان بعث فى البوسطة ف و ٥ س

تامين الفرى والاعراش الفه السيد عبد الله من تلاميذ صانصير

ثمنه ١ فرنك وفى البوسطة ١ ف و ١٥ سنتيما

تحفة الفضاة

لمعرفة فبض الحفوف على تسجيل الرسوم والوثايف توضح مضمن الرسالة المورخة بالثانى والعشرين من دصمبر سنة ١٨٨٨ والالواح الدالة على ما يجب فبضه اصلا وزيادة على الرسوم

حررها

السيد روزيى دولينا

فابض التسجيل ببجايه

عربها

السيد على بن محمد اكلى

الترجمان الشرعى ببجايه

ثمنه ٥ فرنك وفى البوسطة ٥ فرنك و ١٠ سنتيمات

Pour la légalisation de la signature : P. Fontana et Cie.

L'Adjoint délégué,